سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (164) - الخميس 14 حزيران (يونيو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	قضماني : لا نريد أن يتحوّل المؤتمر الدولي إلى بديل عن مجلس الأمن ... ونتحفظ على إيران	3
2	صبرا: على كل الطوائف أن تعلن انضمامها للثورة لضمان مستقبل مشرف لسوريا	5
3	وائل مرزا: نصر على سلمية الثورة والجيش السوري الحر يحمي المدنيين	5
4	الحراكي : الوضع في سوريا على مشارف الحرب الأهلية اذا لم يتحرك المجتمع الدولي	6
5	النجار: مايحصل في سوريا ثورة من أهم الثورات العالمية	6
	عناوين الأخبار	
6	78 شهيدا بسوريا وأنباء عن مجزرة بحمورية	7
7	فرنسا تسعى لتسوية مع روسيا بشأن سوريا	9
8	هيغ: حضور إيران اجتماعا بشأن سوريا غير قابل للتطبيق	9

9	فابيوس دعا الأربعاء لجعل خطة أنان إلزامية بمقتضى الفصل السابع	10
10	كلينتون : الوضع في سوريا يتجه نحو حرب أهلية	10
11	النهار: مقربون من لافروف اكدوا ان الدول تضغط على روسيا بشأن ازمة سوريا	11
12	مراقب عام "الاخوان" بسوريا: وضع الأقليات سيكون أفضل في سوريا المستقبل	12
13	نواب كويتيون يناشدون الملك عبدالله «انقاذ سورية من مذبحة»	12
14	14476 شهيداً فى سوريا منذ بدء الاحتجاجات	13
15	تقرير لمنظمة العفو الدولية يرصد «جرائم ضد الإنسانية» في سورية	13
16	المراقبون الدوليون يطلعون على آثار الدمار في منطقة الحفة	15
17	خيارات إيران في سورية محدودة مع صعوبة موقف بشار	17
18	شاعر سورى يروى لأدباء بريطانيا ثمن معارضة عائلة بشار	19
19	واشنطن تدعم المعارضة السورية بـ"وسائل" لرصد وتسجيل جرائم بشار	20

قضماني: لا نريد أن يتحوّل المؤتمر الدولي إلى بديل عن مجلس الأمن ... ونتحفظ على إيران

الرأي (14.6.2012)

أكدت عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري بسمة قضماني «ان لدينا العديد من التحفظات» على المؤتمر الدولي الذي دعت اليه روسيا لحل الأزمة السورية، معلنة «لا نريد أن يتحول هذا المقترح الى بديل عن مجلس الأمن الدولي الذي هو الإطار الشرعي لادارة الأزمة السورية»، مشيرة الى «أن لدينا تحفظات على اشراك ايران لأن القيادة الايرانية اختارت دعم النظام المعادي لشعبه، وإذا أرادت طهران الانضمام الى المؤتمر عليها الاقرار بمطالب الشعب السوري المحقة وفي طليعتها انتقال السلطة الى نظام ديموقراطي تعددي».

ورأت قضماني أن خطة المبعوث الدولي – العربي كوفي أنان لا يمكن أن تطبق إلاّ عبر إدراجها تحت الفصل السابع الذي يتضمن «وسائل مختلفة بينها استخدام القوة العسكرية إذا لزم الأمر»، مشيرة الى صعوبة تطبيق المبادرة اليمنية لحل الأزمة السورية موضحة أن «أي مقترح يتطلب بالدرجة الأولى ضمانات من مجلس الأمن الدولي».

«الراي» اتصلت بعضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري بسمة قضماني وأجرت معها الحوار الآتي:

• طرحت موسكو عقد مؤتمر دولي حول سورية تشارك فيه ايران. كيف تقرأين هذه الخطوة الروسية؟ وما رأيك بإشراك طهران في المؤتمر؟

– المؤتمر الذي دعت اليه روسيا عبارة عن إطار مقترح لمجموعة الدول الاقليمية والدولية المعنية بالأوضاع السورية، ولدينا العديد من التحفظات على هذا المؤتمر، ولا نريد أن يتحول هذا المقترح الى بديل عن مجلس الأمن الدولي الذي هو الإطار الشرعي لادارة الأزمة السورية. وحين نتحدث عن تدويل الأزمة فهذا يعني أن مجلس الأمن هو الذي يتحمل مسؤولية إدارتها وتحديداً الدول ذات العضوية الدائمة. وبالنسبة الى اشراك ايران فلدينا تحفظات على هذه المسألة لأن القيادة الايرانية اختارت دعم النظام المعادي لشعبه، وإذا أرادت طهران الانضمام الى المؤتمر والمشاركة فيه فعليها الاقرار بمطالب الشعب السوري المحقة وفي طليعة هذه المطالب انتقال السلطة الى نظام ديموقراطي تعددي.

• يعود الى الضوء الحل اليمني من أجل معالجة الأزمة السورية ومن بين النقاط التي تطرقت اليها المبادرة اليمنية نقل صلاحيات الرئيس الى نائبه. ما موقف المجلس الوطني السوري من هذا الطرح؟

– الوضع في اليمن يختلف في وجوه كثيرة عن الأوضاع في سورية، وأهم هذه الفوارق مستوى الإجرام غير المسبوق الذي وصل اليه النظام السوري، فالنظام اليمني لم يصل الى عشرة في المئة مما ارتكبه نظام بشار. نحن ننظر في مضمون المبادرة اليمنية، فنرى ان مجلس الأمن كان هو الضامن لتنفيذها، وأي خطة مقترحة بشأن الأزمة السورية تتطلب بالدرجة الأولى

ضمانات من مجلس الأمن، وقبل الدخول في أي مقترح أو مبادرة لا بد من تنحي بشار أسد وهذا التنحي شرط أساسي لأي خطة.

• طرح الفرنسيون إدراج خطة أنان تحت الفصل السابع، وقد طالب رئيس المجلس الوطني السوري خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الأحد الماضي بهذه المسألة. برأيك هل سيواجَه التلويح الفرنسي بالفيتو الروسي؟

– أعتقد أن التشاور الدولي بشأن ادارة الأزمة السورية قد يؤدي الى إدراج خطة انان تحت الفصل السابع، بما يتضمنه من استخدام الوسائل المشروعة لتطبيق الخطة، خصوصاً اننا لم نرَ تطبيقاً لهذه الخطة من النظام في أي نقطة حتى الآن. فكل ما هو مطروح فشل، ما يعني أن لا إمكان لتنفيذها إلاّ عبر الفصل السابع الذي يملك وسائل مختلفة منها العقوبات وقد تصل هذه الوسائل الى مستوى استخدام القوة العسكرية إذا لزم الأمر.

• طبعت الحكومة السورية نقوداً في روسيا لتمويل عجزها المالي. كيف تقرأين هذا المؤشر الاقتصادي؟

– هذه العملية تدل على حال الافلاس التي وصل اليها النظام السوري بعد الافلاس السياسي والافلاس في الشرعية الداخلية والدولية والاقليمية. الأزمة الاقتصادية تهدد أسس النظام ومرتكزاته بعدما استخدم كل طاقاته المالية لقمع الشعب السوري.

• دعا رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا الكوادر السياسية والأمنية في سورية الى الانشقاق عن النظام. الى أي مدى ستلقى هذه الدعوة تجاوباً؟

– أمام فظاعة المجازر في الفترة الأخيرة وبسبب الوضع الكارثي في بعض المدن السورية، نتوقع انشقاق أفراد ومجموعات عن النظام، لأنها سترى أنه يستحيل عليها أن تتحمل معه مسؤولية الاجرام.

• ماذا عن خطة الهيكلة التي يقوم بها المجلس الوطني السوري؟

– هناك خطوات ملموسة وخطة عمل واضحة ستطبَّق في فترة زمنية محددة. إعادة هيكلة المجلس الوطني السوري ستكون من قسمين: الأول، تفعيل آليات العمل داخل المجلس وتعزيز العمل الديموقراطي. والثاني، توسيع المجلس كي يضم قوى اجتماعية وسياسية خصوصاً من داخل سورية.

• هل لدى المجلس أي اتصالات مع هيئة التنسيق لقوى التغيير الديموقراطي في ما يتعلق بإعادة الهيكلة؟

– هناك اتصالات مع كل الجهات من أجل المشاركة في تأمين رؤية موحدة للمعارضة ومنح المجلس الوطني السوري المظلة التي تضم كل القوى. والمجلس الوطني ليس ملك أي طرف وهو يدعو الجميع للانضمام اليه.

صبرا: على كل الطوائف أن تعلن انضمامها للثورة لضمان مستقبل مشرف لسوريا

الشرق الأوسط (14.6.2012)

اعتبر عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري جورج صبرا أن أبرز مهام المجلس في المرحلة القادمة هو العمل على وثيقة ترصد المرحلة الانتقالية وتوجهاتها وفق آلية عمل تضمن إجراء انتخابات نزيهة وتولي السلطة. وقال صبرا لـ"الشرق الأوسط": "نحن كمجلس وطني معنيون بتوجيه رسائل إلى كل الطوائف والفئات الاجتماعية، لطمأنتهم حول تفاصيل هذه المرحلة والمرور عبرها بسلام، والتأسيس لدولة مدنية ديمقراطية تعددية يتساوى فيها كل المواطنين".

ورأى صبرا أن تصريح رئيس المجلس الوطني عبد الباسط سيدا هو جزء من هذه المهمة، التي قد يتم الإعلان عنها في وثيقة خاصة في مؤتمر المعارضة الذي سيعقد في القاهرة برعاية الجامعة العربية، مضيفا: "وتحركنا هذا يستجيب أيضا إلى نداءات الطائفة العلوية التي تصل إلينا من القرى التي يستقبل أبناؤها جثثا، ووصلت إلى مرحلة غير قادرة فيها على التحمل، وصارت عائلاتها تسأل هل يجب أن يموت أولادنا كي يبقى بشار أسد؟ حتى أنهم يطالبوننا بمدهم بالسلاح للانضمام إلى خط الثورة". ويرى صبرا، أن على كل الطوائف أن تعلن انضمامها إلى الثورة من أجل ضمان مستقبل مشرف بعيدا عن أي حقد أو انتقام أو ثأر.

وائل مرزا: نصر على سلمية الثورة والجيش السوري الحر يحمي المدنيين

وكالات (14.6.2012)

أكد عضو المجلس الوطني والناطق الرسمي باسم المنتدى السوري للأعمال وائل مرزا اننا "لا نزال نصر على سلمية الثورة، وما يقوم به الجيش السوري الحر هو فقط لحماية المدنيين، وذلك من خلال الحملات المدنية التي كان الناشطون قد بدأوا في تنفيذها منذ فترة بطريقة عفوية بعيدا عن العنف الذي يعتمده النظام، وتولينا نحن الآن دعمها وتمويلها لتبدأ من العاصمة دمشق التي وصلت إليها الثورة ولما لها من تأثير سلبي على النظام، لتوسيعه في ما بعد ليشمل المناطق السورية الأخرى".

وعن إمكانية العودة إلى الوراء وتحقيق "الحراك السلمي" في ظل "عسكرة الثورة السورية"، وما وصلت إليه من عمليات عسكرية متبادلة، يجيب مرزا "تفعيل الحراك السلمي ليس عودة إلى الوراء بقدر ما هو تأكيد على أن الهدف من الثورة السورية كان منذ البداية سلميا، إلا أن النظام هو من حولها إلى عسكرية من خلال دفعه الجيش الحر للرد عسكريا لحماية المدنيين، ونعتبر أن عمليات الردع التي ينفذها الجيش الحر لا تتناقض مع توسيع دائرة الحراك السلمي". ويؤكد مرزا أن المنتدى سيكون فعليا الذراع المالية للثورة، ومن ضمنها دعم الجيش الحر، ومساعدته كي يقوم بمهمته في الدفاع عن المواطنين وتنفيذ العمليات الدفاعية، شرط تنظيم الحراك بعيدا عن أي انفلات عسكري أو أي مظاهر شاذة تسيء للثورة ولأهدافها.

الحراكي : الوضع في سوريا على مشارف الحرب الأهلية اذا لم يتحرك المجتمع الدولي

وكالات (14.6.2012)

اعتبر عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني، بشار الحراكي، أن «الوضع في سوريا هو على مشارف الحرب الأهلية، ومما لا شك فيه أن هذا الواقع سيتدهور، وقد يصل إلى الحرب الأهلية بل الطائفية التي يدفع نحوها النظام منذ بدء الثورة، إذا لم يتحرك المجتمع الدولي ويتخذ قرارا حاسما، قبل أن تصل إلى ذروتها في ظل اتباع النظام سياسة التهجير وارتكاب المجازر بحق طائفة معينة».

وقال الحراكي لـ«الشرق الأوسط»: «من يصفهم النظام بالإرهابيين هم عناصر الجيش الذين رفضوا قتل شعبهم وقرروا الدفاع عنه، إضافة إلى بعض المدنيين الذين اتخذوا القرار نفسه ويدافعون عن عائلاتهم وقراهم بعدما رأوا المجازر التي ترتكب بحقهم».

وفي ما يتعلق بالقول إن سوريا لا تزال متمسكة بخطة أنان، علق الحراكي بالقول «الكل يعلم، والنظام بشكل خاص، أن تطبيق هذه الخطة هو طريق لإسقاطها. وبالتالي، ليس على مجلس الأمن إلا فرض تطبيقها بالقوة»، مضيفا «كيف لنا أن نصدق هذا النظام الذي سبق وأعلن، قبل 3 أشهر، أنه شكّل لجنة للتحقيق في أحداث درعا، وإذا به لم يصدر أي قرار، رغم كل التحقيقات التي حصلت، بل وعوضا عن ذلك، عيّن رئيس هذه اللجنة وزيرا للعدل؟».

النجار: مايحصل في سوريا ثورة من أهم الثورات العالمية

الشرق الأوسط (14.6.2012)

قال ياسر النجار، عضو المجلس الأعلى للثورة السورية، لـ«الشرق الأوسط»: «ما يحصل في سوريا هو ثورة من أهم الثورات العالمية، وعجز النظام – ورغم كل أكاذيبه وفبركاته – عن إقناع أحد، فيما نجح الشعب الذي يناضل بأقل الوسائل المتوافرة لديه في أن يوصل صوته إلى العالم ويقنعه بأنه مظلوم وصاحب حق»، مضيفا أن «النظام بدأ بالحل الأمني المتمثل في القمع والاعتقال، ثم انتقل إلى الحل العسكري من خلال حرق المدن والمجازر والقتل الجماعي، وها هو اليوم يعتمد الحل الطائفي بتركيزه على التفجيرات والمجازر التي تستهدف الطوائف، للقول إن سوريا مقبلة على حرب أهلية وطائفية».

78 شهيدا بسوريا وأنباء عن مجزرة بحمورية

الشرق الأوسط (14.6.2012)

قال نشطاء سوريون إن 78 شهيدا على الأقل سقطوا بنيران الأمن السوري يوم أمس، معظمهم في ريف دمشق وحمص، كما تحدثوا عن مجزرة في حمورية بريف دمشق. من جهة أخرى نقلت صحف سورية أن بشار أسد أبلغ المبعوث الأممي كوفي أنان أنه أمهل المسلحين في سوريا 24 ساعة لإلقاء سلاحهم وتسليم أنفسهم.

وبحسب الهيئة العامة للثورة السورية والشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإن 28 شهيدا سقطوا في دمشق وريفها، و19 في حمص، و13 في درعا، وخمسة في اللاذقية، وأربعة في دير الزور، واثنان في كل من حلب وإدلب وحماة والحسكة، وشهيد واحد في كل من الرقة وحلب.

من جانب آخر، تحدثت لجان التنسيق المحلية عما قالت إنها مجزرة جديدة في حمورية بريف دمشق.

وقالت إن قوات الأمن وعناصر "الشبيحة" استشهدوا تسعة أشخاص رميا بالرصاص ثم قاموا بذبحهم. وأفادت اللجان بأن حمورية تتعرض لقصف عنيف من قبل الجيش النظامي.

وأمس الخميس استشهد في القصف المكثف على الرستن قائد المجلس العسكري في حمص الرائد المنشق أحمد بحبوح، كما هُدم عدد كبير من المنازل، وأصيب عشرات بجروح. واستشهد أيضا الدكتور الجامعي خالد المبارك جراء سقوط قذيفة هاون على منزله في مدينة حمص، حيث يتعرض حي جورة الشياح -بالإضافة لأحياء أخرى- لقصف عنيف ومستمر بالمدفعية.

كما استخدم النظام السوري مروحيات في هجماته على الرستن وتلبيسة وحرتين بحلب ومزارع مجاورة لمدينة إدلب واللجاة في درعا، في وقت اقتحم فيه بالدبابات والآليات العسكرية مدن زملكا وحمورية ومسرابا في ريف دمشق التي تشهد لليوم السادس قصفا عشوائيا، كما تعرضت مدينة دوما في المحافظة نفسها لهجوم بالدبابات في محاولة للسيطرة على المدينة.

وشهدت دير الزور اشتباكات عنيفة، حيث ووجه الجيش النظامي بمقاومة شديدة من الجيش الحر، مما دفع النظام لقصف المدينة بالمدفعية الثقيلة وأدى ذلك لاستشهاد 11 شخصا، كما قصفت قوات النظام منطقة دير سنبل في محافظة إدلب.

وقال ناشطون إن جيش النظام يستخدم الأطفال والأهالي رهائن ودروعا بشرية في اقتحاماته، فقد استخدم أهالي حي الغوطة دروعا بشرية أثناء محاولاته اقتحام الأحياء التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر، كما أقر تقرير للأمم المتحدة -نشر هذا الأسبوع- باستخدام الجيش والمليشيات التابعة للنظام الأطفال دروعا في اقتحاماته لمدن إدلب ودير الزور.

وفي محافظة درعا تعرضت بلدة حيط لقصف عنيف أودى بحياة خمسة أشخاص، كما تتعرض مدينة نصيف الحدودية مع الأردن لقصف بالهاون، وسقط أيضا عدد من الشهداء والجرحى في قصف يستهدف اللجاة وبصر الحرير والمسيفرة في المحافظة نفسها. كما تعرض حي طريق السد في مدينة درعا لقصف استشهد بسببه ثلاثة أشخاص وجرح أكثر من 15.

وأوردت الهيئة العامة للثورة أن مدينة عندان في ريف حلب تتعرض لحصار بالكامل وتحاول قوات الأمن اقتحامها من أكثر من محور بعد إشعال النيران في الأراضي الزراعية المحيطة بالمدينة. كما قال النشطاء في مدينة حيان بحلب إن 30% من المنازل دمرت بالكامل و25% دمرت دمارا جزئيا نتيجة للقصف المدفعي والصاروخي.

وفي حماة قالت شبكة شام الإخبارية إن طفلة استشهدت في قرية حيالين جراء إطلاق نار عشوائي، كما استشهدت طالبة برصاص قناص في دير الزور، وأوردت الشبكة كذلك أن قوات الأمن داهمت المستشفى الوطني بدرعا واعتقلت ممرضين بسبب مشاركتهم في علاج الجرحى. وفي السياق الميداني، نقلت وكالة الأنباء الألمانية الخميس عن عدد من وسائل الإعلام المحلية المحسوبة على النظام أن بشار أبلغ أنان بأنه أمهل المسلحين كافة في سوريا مهلة 24 ساعة، وذلك لإلقاء سلاحهم وتسليم أنفسهم كل حسب المنطقة الموجود بها.

وقالت تلك الوسائل –نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع– إن "إجراءات مشددة ستتخذ وستعطى الأوامر للفرق العسكرية بأكملها للتحرك والقضاء على معاقل الإرهاب عسكريا لا سلميا بحسب رغبة الأمم المتحدة"، بحسب ما أوردته تلك المصادر شبه الرسمية. وأضافت المصادر أن "المهلة قد بدأت منذ ساعات"، مشيرة إلى أن وزارة الدفاع وزعت بيانا الخميس "عملت بموجبه على تسليم العناصر والضباط وصف الضباط الأفراد العتاد العسكري الكامل" على حد قولها.

أوضاع الحفة

من جهة أخرى، وصل موكب مراقبي الأمم المتحدة إلى بلدة الحفة السورية أمس الخميس ليجدوها شبه مهجورة، حيث احترقت مبان حكومية وهجرت المتاجر وكانت هناك جثة ملقاة في الشارع.

ونقلت وكالة رويترز عن مصور لها أن الدخان يتصاعد من مبان مدمرة وسيارات أحرقت في الحفة، وكانت تلك علامات على تعرضها لقصف شديد، ولم يشاهد سوى عدد قليل من المقيمين في البلدة بعد نزوح نحو 25 ألفا عنها.

وأضاف أن المقار الرئيسية لحزب البعث الحاكم ومكتب البريد بالبلدة وفرعا لوزارة الزراعة قد أحرقت، وأن المتاجر تركت مفتوحة في حين كانت صناديق الخضروات لا تزال معروضة أمامها.

يُذكر أن وفد المراقبين حاول الثلاثاء دخول البلدة بعد عدة أيام من الاشتباكات العنيفة بين القوات الموالية للرئيس بشار ومقاتلي الجيش الحر، لكنه اضطر للعودة بعد أن هوجم من قبل الأهالي في مناطق موالية للنظام السوري.

فرنسا تسعى لتسوية مع روسيا بشأن سوريا

وكالات (14.6.2012)

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الخميس إنه سينتهز فرصة انعقاد مؤتمر مجموعة العشرين في المكسيك لمحاولة التوصل إلى تسوية سياسية مع روسيا بشأن الأزمة السورية، فيما أعلن دبلوماسيون أن القوى الكبرى تسعى لعقد اجتماع بشأن سوريا في جنيف أواخر الشهر الجاري، وسط تشكيك بريطانيا في إمكانية مشاركة إيران في الاجتماع.

وقال هولاند –خلال مؤتمر صحفي أعقب اجتماعه مع رئيس الحكومة الإيطالي ماريو مونتي في روما– إنه سيستغل انعقاد قمة مجموعة العشرين كفرصة لمحاولة التوصل إلى تسوية مع موسكو، مما قد يفضي إلى تحول سياسي في موقفها من الأزمة السورية.

وعبر الرئيس الفرنسي عن أمله في تعزيز جديد للعقوبات، وفي تدعيم مهمة المبعوث العربي والأممي كوفي أنان، مضيفا أن مجموعة أصدقاء سوريا ستعقد اجتماعا في 6 يوليو/تموز بباريس.

وكان هولاند قد أشار –في أول مقابلة تلفزيونية له بعد توليه الرئاسة أواخر الشهر الماضي– إلى أن التدخل العسكري في سوريا يجب ألا يُستثنى، وهي تصريحات أثارت موجة استياء في كل من موسكو والدول الغربية.

هيغ: حضور إيران اجتماعا بشأن سوريا غير قابل للتطبيق

رويترز (14.6.2012)

نقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين أمس الخميس قولهم إن القوى الكبرى تسعى لعقد اجتماع بشأن سوريا في جنيف في 30 يونيو/حزيران الجاري لمحاولة إعادة خطة السلام المتعثرة إلى مسارها الصحيح.

وقال دبلوماسي إن الأمر ما زال غير مؤكد، لكن المسؤولين ما زالوا يخططون من أجل تحرك ما في الثلاثين من الشهر الجاري.

ومن جانبها، قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن وزيرها وليام هيغ عبر مجددا عن ترحيبه من حيث المبدأ بعقد مؤتمر دولي بشأن سوريا لوضع مبادئ الانتقال السياسي.

وأضافت الوزارة في البيان أن هيغ أكد قلق بريطانيا من أن إمكانية حضور إيران أي اجتماع مماثل ربما تكون أمرا غير قابل للتطبيق.

فابيوس دعا الأربعاء لجعل خطة أنان إلزامية بمقتضى الفصل السابع

وكالات (14.6.2012)

تحفظت الخارجية الصينية الخميس على اقتراح فرنسا وضع خطة أنان تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، قائلة إنها ترفض أسلوب الميل للعقوبات والضغط.

وقال المتحدث باسم الوزارة "نعتقد أنه في ظل الظروف الحالية فإن كل الأطراف يجب أن تدعم بهمة جهود أنان للوساطة، ونحث كل الأطراف في سوريا على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي وخطة أنان".

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد دعا الأربعاء للجوء إلى الفصل السابع لجعل خطة أنان "إلزامية"، وقال "نعمل في هذا الاتجاه ونأمل اتخاذ هذا الإجراء سريعا"، ويتيح الفصل السابع فرض إجراءات تحت طائلة العقوبات وصولا إلى استخدام القوة.

كلينتون : الوضع في سوريا يتجه نحو حرب أهلية

وكالات (14.6.2012)

رأت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن الوضع في سوريا يتجه نحو حرب أهلية، داعية المجتمع الدولي –بما في ذلك روسيا– للحديث مع بشار "بصوت موحد"، مؤكدة أن بلادها حثت موسكو مرارا على قطع العلاقات تماما مع نظام بشار ووقف "جميع أوجه الدعم الإضافي".

وفي المقابل، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي أليكسي بوشكوف إن الغرب يتخذ من رفض روسيا فرض إجراءات مشددة ضد بشار أسد مبررا لفشله في تقديم حل للأزمة.

وانتقد بوشكوف –خلال مؤتمر صحفي في لندن– دعوة كلينتون إلى رحيل بشار، متسائلا "هل هذه سياسة؟ ماذا يحدث بعد ذلك؟"، كما حذر من نشوب حرب أهلية في سوريا على غرار ما حدث في العراق.

وعلى الصعيد العربي، ناشد 12 نائبا في مجلس الأمة الكويتي ووزير سابق ملك السعودية التدخل في الأزمة السورية ورفع "الظلم" الذي يتعرض له الشعب بسوريا، وحثوا –في بيان خاص– الدول الإسلامية وحكوماتها على "الفزعة للشعب السوري قبل أن يحل به ما حل بشعب البوسنة قبل سنوات".

النهار: مقربون من لافروف اكدوا ان الدول تضغط على روسيا بشأن ازمة سوريا

النهار (14.6.2012)

لفتت "النهار" الى ان "دبلوماسيين نقلوا عن متصلين دوليين بالمسؤولين الروس ولا سيما منهم وزير الخارجية سيرغي لافروف قبيل زيارته لايران لبحث الملف النووي الايراني والازمة السورية ان الرجل الذي كان شيوعيا سابقا جهد في الاعوام القليلة الماضية الى أن يتحول في اتجاه ان يكون "دبلوماسيا معاصرا" مواكبا للانتقال السياسي الذي عرفته روسيا، الا انه في الاشهر الاخيرة وفي ضوء المواقف التي اعتمدتها بلاده في موضوع الازمة السورية رأوا وعلى نحو مفاجىء انهم امام "قومي يميني متطرف"، الامر الذي ادى الى تراجع التوقعات لدى هؤلاء عن تشدد موقت في الموقف الروسي من سوريا ومرهون بصفقة او صفقات محددة وزاد اعتقادهم بان هناك تشددا قد يكون طويل الامد، اذ فيما بدا بين وقت واخر بالنسبة الى وزراء دول خارجية بعض الدول الاوروبية ان ثمة مرونة ما تبرز في الموقف الروسي يشاع على اثرها انطباعات بامكان التوافق الدولي على المساهمة في انهاء الازمة السورية، يصدر موقف او تصريح عن القيادة الروسية يعيد الانطباعات السابقة الى ارض الواقع بعيدا عن الآمال التي تعلقها الدول الغربية على روسيا".

واشارت الى ان "هؤلاء الدبلوماسيين ابدوا اطمئنانا الى المواقف الاخيرة التي بدت ايجابية بالنسبة الى البعض في ضوء السعي الروسي الى مجموعة اتصال حول سوريا تضم الى الدول الخمس الكبرى الجامعة العربية ودول الجوار السوري وصولا الى ايران، فهناك من جهة تشدد روسي في دعم النظام وتوفير الاسلحة له كما في توفير الاموال التي تم طبعها اخيرا من اجل تزخيم قدرته على مواصلة دفع الرواتب للقوى الامنية وموظفي المؤسسات الحكومية بعدما تضاءلت وارداته الى حد كبير نتيجة العقوبات الغربية على النظام وثمة من جهة اخرى تصعيد على وقع استمرار اتهام روسيا الغرب بدعم المعارضة السورية وتوفير الاسلحة لها اضافة الى الاصرار على ان تكون ايران شريكا في الحوار اوفي الاتفاق على مستقبل سوريا على رغم رفض الغرب والدول العربية ذلك كون ايران في مركب واحد مع النظام السوري وداعما اساسيا له"، مضيفة انه "ليس اكيدا بالنسبة الى هؤلاء الدبلوماسيين في ضوء هذه المعطيات والاتهامات المتبادلة بين الولايات المتحدة وروسيا ان هناك تفاهما بالحد الادنى على الازمة السورية كما سرى اخيرا او اذا كانت مجموعة الاتصال التي ترغب روسيا في اقامتها هي لانقاذ الوضع السوري ام هي من اجل الالتفاف على "مؤتمر اصدقاء سوريا" المزمع عقده في فرنسا او هي ايضا تصعيد للشروط والموقع قبل اللقاء المرتقب بين الرئيسين الروسي والاميركي قريبا او من اجل كسب الوقت لمصلحة النظام السوري، الا ان هذا التشدد بدا وكأن روسيا ذهبت أبعد من تصعيد الشروط للتفاوض حول مصير الازمة السورية على رغم تصريحات لافروف اخيرا حول عدم ممانعة روسيا تنحي بشار أسد، اذ ان روسيا وفق ما يقول هؤلاء تعتبر ان الضغوط الغربية مستمرة عليها ان في المواقف المعلنة للدول الكبرى التي تحملها المسؤولية كما تفعل الولايات المتحدة او عبر المواقف الدولية التي تتحدث عن مشارفة سوريا حربا اهلية

او فقدان النظام سيطرته على معظم الاراضي السورية، فهذه المواقف الدولية يفترض ان تستنفر الجميع للعمل بسرعة على محاولة تجنب السيناريو الاسوأ في حين تظهر الامور وكأن روسيا تواجه الضغوط لحشرها دوليا في خانة من يتحمل مسؤولية الدفاع عن النظام السوري واستمراره في العنف ضد شعبه وذلك عبر محاولة لي ذراع الغرب المحتاج الى تعاونها لوقف النزف في سوريا".

مراقب عام "الاخوان" بسوريا: وضع الأقليات سيكون أفضل في سوريا المستقبل

الشرق الأوسط (14.6.2012)

أكد مراقب عام الإخوان المسلمين رياض الشقفة، أن الإعلان الذي قاله رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا يتلاءم مع توجه «الإخوان» وتفكيره، مطمئنا في حديث لـ"الشرق الأوسط" كل الطوائف، ولا سيما الأقلية منها، بأن وضعها سيكون أفضل في سوريا المستقبل بعد القضاء على نظام الاستبداد والإجرام. فالديمقراطية ستضمن حقوق الجميع، وكل فرد في سوريا هو مواطن يتمتع بالحقوق والواجبات من دون تمييز بين شخص وآخر؛ لا على أساس الانتماء الطائفي ولا القومي».

نواب كويتيون يناشدون الملك عبدالله «انقاذ سورية من مذبحة»

الرأي (14.6.2012)

وجه 12 نائباً اسلامياً في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي ووزير سابق رسالة الى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز يناشدونه فيها «انقاذ الشعب السوري من حرب الابادة الجماعية» على يد قوات النظام هناك، مؤكدين موقع ودور المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي.

وجاء في الرسالة الى «الملك عبدالله بن عبدالعزيز (...) الشهم الغيور على إخوانه المسلمين المظلومين المضطهدين (...) نرفع إلى مقامكم الكريم ما لا يخفى عليكم والعالم أجمع من حرب الابادة بالمدافع والطائرات والدبابات والصواريخ التي يشنها حاكم سورية ظلماً وعدواناً بلا رحمة على شعبه المظلوم المقهور».

وتابع النواب في رسالتهم ان «المسلمين في سورية يستغيثون بكم بعد الله سبحانه، ويستعجلون نصرتكم قبل أن يحل بهم ما حل بإخوانهم في البوسنة قبل سنوات وراح ضحيته أرواح مئات الألوف من المسلمين، وإننا جئنا معهم نطلب من جلالتكم النصرة والفزعة العاجلة لحض العالم الاسلامي وحكوماته لإنقاذ المظلوم من الظالم، قبل أن تحل ساعة الندم والمذبحة العظيمة المتوقعة لشعب سورية».

ولفت النواب الى ان «أنظار شعب سورية المقهور المظلوم وأنظار كافة المسلمين تتطلع إليكم، بعد الله سبحانه وتعالى، لموقعكم وموقع المملكة العربية السعودية في العالم الاسلامي».

والنواب الـ 13 الموقعون على البيان هم: وليد الطبطبائي واسامة المناور وفيصل المسلم ومسلم البراك وجمعان الحربش وفلاح الصواغ وخالد سلطان بن عيسى وخالد الطاحوس وعلي الدقباسي وعادل جاسم الدمخي وعبدالله البرغش وعبدالله الطريجي ومحمد هايف، إضافة الى وزير الاوقاف السابق يوسف الرفاعي.

14476 شهيداً فى سوريا منذ بدء الاحتجاجات

أ ف ب (14.6.2012)

استشهد 14476 شخصا نتيجة أعمال العنف فى سوريا منذ بدء الاحتجاجات الشعبية منذ نحو 15 شهرا ضد بشار أسد، بينهم 2302 سقطوا خلال الشهر الأخير، بحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان اليوم الخميس، أن 14476 شخصا استشهدوا فى سوريا منذ اندلا ع الاحتجاجات فى 15 مارس 2011، بينهم 10117 مدنيا، و3552 من القوات النظامية و807 من المنشقين. ولفت إلى أنه منذ الإعلان عن بدء تطبيق وقف إطلاق بموجب خطة الموفد الدولى كوفى عنان فى 12 إبريل الماضى، استشهد ما لا يقل عن 3353 شخصا، أكثر من نصفهم فى الشهر الأخير.

وأوضح "فى الفترة بين 13 مايو و13يونيو، استشهد 2302 شخص فى سوريا"، مشيرا إلى أن بينهم 1455 مدنيا و96 منشقا و751 من القوات النظامية". وقال عبد الرحمن إن "الشهر الأخير شهد تصاعداً فى المواجهات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، وكذلك فى عمليات القصف (على الأحياء السكنية من قبل القوات الحكومية)، ما رفع عدد الضحايا بشكل حاد". وكان رئيس مراقبى الأمم المتحدة هيرفيه لادسو اعتبر منذ يومين أن ما يجرى فى سوريا هو "حرب أهلية"، الأمر الذى نفته الحكومة السورية.

تقرير لمنظمة العفو الدولية يرصد «جرائم ضد الإنسانية» في سورية

وكالات (14.6.2012)

اعتبرت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته الأربعاء أن سورية ترتكب «جرائم ضد الإنسانية» باسم الدفاع عن المصلحة العليا للدولة، للانتقام من المجموعات التي يشتبه أنها تدعم المعارضة، وقدمت أدلة من أكثر من 20 موقعاً في شمال غربي سورية على أن «أعمال القتل غير القانونية والمتعمدة جزء من هجوم منظم وواسع النطاق ضد السكان المدنيين ينفذ بطريقة منظمة وفي إطار سياسة الدولة. لذا، فإنها تصل إلى حد الجرائم ضد الإنسانية».

وقالت المنظمة إن التقرير قدم «مزيداً من الأدلة وطالبت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من لندن مقراً، برد فعل دولي، مؤكدة توافر أدلة جديدة لديها تفيد بأن جنوداً سحبوا أشخاصاً بمن فيهم أطفال إلى خارج منازلهم وقتلوهم وعمدوا في بعض الأحيان إلى حرق جثثهم.

وقالت دوناتيلا ريفيرا المختصة في أوضاع الأزمات في منظمة العفو لدى عرض التقرير المؤلف من 70 صفحة ويحمل عنوان «عمليات انتقام دامية»، إن «هذه الأدلة الجديدة المقلقة لتصرفات منظمة تقوم على تجاوزات خطيرة، تلقي الضوء على الضرورة الملحة للقيام بتحرك دولي حاسم».

وأضافت ريفيرا أن المنظمة توصلت إلى نماذج متكررة من الوحشية ضد المدنيين خلال شهرين من زيارات من دون تصريح إلى شمال غربي سورية حيث أجرت المنظمة مقابلات مع أشخاص في 23 مدينة وقرية سورية وخلصت إلى أن القوات والميليشيات السورية ارتكبت «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ومخالفات كبيرة للقانون الإنساني الدولي وصل إلى حد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب».

وأوضحت دوناتيلا «في كل بلدة وقرية ذهبت إليها كان هناك نمط مشابه: الجنود يدخلون بأعداد كبيرة ويقومون بمداهمات قصيرة لكنها وحشية للغاية ويقومون بعمليات إعدام خارج القانون لشبان ويحرقون منازلهم. ومن يعتقلوهم يتعرضوا للتعذيب في الحجز». وتابعت «الأمر تكرر بالفعل في كل بلدة وقرية زرتها. معظم الانتهاكات كانت ترتكبها قوات الأمن التابعة للحكومة السورية والميليشيات الأمنية الموالية لها ضد السكان المدنيين».

وأوضحت ريفيرا «في كل مكان ذهبت إليه، التقيت أشخاصاً يائسين سألوني لماذا لم يفعل العالم شيئاً حتى الآن؟».

وزار باحثون تابعون لمنظمة العفو الدولية 23 بلدة وقرية في محافظتي حلب وإدلب بين شهري نيسان (أبريل) وأيار (مايو) وأجروا مقابلات مع أكثر من 200 شخص بينهم كثيرون قتل أقارب لهم أو دمرت منازلهم.

واتهمت منظمة العفو أيضاً النظام السوري بتعذيب المعتقلين بمن فيهم المرضى والمسنين في شكل منهجي.

وطلبت منظمة العفو الدولية في تقريرها من مجلس الأمن نقل القضية إلى مدعي محكمة العدل الدولية وفرض حظر على الأسلحة إلى سورية.

وتقول الحكومة السورية إنها تقاتل «إرهابيين» مدعومين من الخارج وتلقي عليهم باللائمة في قتل المئات من أفراد الجيش والشرطة، إلا أن منظمة العفو تشير في تقريرها عن شهود قولهم إن معظم القتلى لا علاقة لهم بمعارضة نظام بشار.

ووصف مواطن في بلدة سراقب بمحافظة إدلب كيف قام الجنود بعمليات تفتيش للمنازل واستشهدوا أناساً وهم يهربون أو في منازلهم. ونقلت المنظمة عنه قوله: «بدا أن الجيش يعتبر كل الرجال في هذه البلدة بخاصة الشبان إرهابيين. معظم من يقتلون بهذه الطريقة ليسوا مقاتلين ولكنهم أناس عاديون. وقتل البعض فقط لأن الجيش لم يتمكن من إيجاد أقاربهم المطلوبين».

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ لندن مقراً فإن أكثر من 14100 شخص معظمهم من المدنيين استشهدوا منذ بداية الثورة على بشار أسد في آذار (مارس) 2011.

واعتبر رئيس عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أرفيه لادسو ووزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس أن سورية باتت في وضع «حرب أهلية».

المراقبون الدوليون يطلعون على آثار الدمار في منطقة الحفة

الحياة (14.6.2012)

بدت الحفة الخميس خلال زيارة قام بها وفد مراقبي الامم المتحدة الى هذه المدينة الواقعة في غرب سورية اشبه بمدينة اشباح. فقد اقفرت شوارعها من المارة بينما طال الدمار اغلب مبانيها، بحسب مراسل لوكالة «فرانس برس».

واطلع وفد المراقبين الدوليين، الذي زار عدداً من أحياء المدينة الواقعة في ريف اللاذقية، على آثار المواجهات بناء على دعوة من السلطات السورية اثر اعلانها «تطهيرها من المجموعات الارهابية».

وقال مراسل «فرانس برس» الذي رافق الفريق المكون من ثمانية مراقبين اقلتهم ثلاث سيارات تابعة للامم المتحدة ان آثار الدمار بدت في اغلب مباني المدينة وخصوصاً على المؤسسات الخدمية العامة.

كما بدت آثار حرائق على مبنيي ادارة المياه والمحكمة اللذين زارهما مراقبو الامم المتحدة، في حين لوحظ انتشار لعدد من الجنود بعتادهم فيما نصب الجيش حاجزاً عسكرياً عند مدخل المدينة.

وتضرر عدد كبير من المحال التجارية، اما تلك التي لم يطلها الدمار فكانت مغلقة. وكان «الجيش السوري الحر» المعارض أعلن انسحابه من الحفة بعدما تعرضت لقصف عنيف من مدفعية الجيش النظامي على مدى ايام عدة.

وتعرضت المنطقة للقصف منذ الخامس من حزيران (يونيو) بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت عند اطراف المدينة وفي بعض القرى المجاورة بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، ما تسبب بلستشهاد وجرح المئات، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأعلنت السلطات السورية الاربعاء انها «اعادت الامن والهدوء الى منطقة الحفة بعد تطهيرها من المجموعات الارهابية المسلحة التي روعت المواطنين واعتدت عليهم وقامت بتخريب وحرق عدد من الممتلكات».

وقالت «سانا» ان «الصور البشعة التي خلفتها المجموعات الإرهابية المسلحة في مدينة الحفة والقرى المحيطة بها، كشفت عن الوجه التخريبي والإرهابي البشع لهذه المجموعات التي استباحت دماء المواطنين، حيث لم توفر الحجر والشجر فقتلت وحرقت وهدمت في محاولة لتحويل المدينة إلى مدينة أشباح بعدما حاولت تهجير أهلها وذويها من خلال الجرائم والاعتداءات التي ارتكبتها هذه المجموعات وإجبار المواطنين على ترك أرزاقهم ليستبيحها المجرمون القتلة».

وأضافت الوكالة ان «صور التدمير للمنشآت العامة والخاصة اظهرت قباحة الفكر والنهج الذي تحمله مجموعات الإجرام التي كان من أولى مهامها تدمير البنى التحتية لهذه المدينة الوادعة حيث حرقت المستشفى الوطني وتجهيزاته المتطورة التي كانت تؤمن الرعاية الصحية للسكان المحليين».

مشيرة الى ان «المجموعات الإرهابية حرقت مديريات المالية والكهرباء والمياه بالمنطقة والأحوال المدنية التي اتلفت سجلاتها وبياناتها كما لم تنج من خراب هذه المجموعات المراكز الثقافية ومحطة الوقود بالمدينة فيما خلعت أبواب المنازل السكنية التي لا تزال ثياب أهاليها منشورة على الشرفات وتم سلب محتوياتها باعتبارها غنائم إجرامهم وحقدهم على الإنسانية وعلى كل ما يرمز إلى الحضارة»

ودعت وزارة الخارجية السورية بعد ذلك المراقبين الدوليين الى الذهاب الى المدينة والاطلاع على الاوضاع فيها.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان نقلاً عن ناشطين في المنطقة على اتصال مباشر مع المقاتلين ان «الثوار المقاتلين انسحبوا» من المدينة والقرى المجاورة لها فجر الاربعاء «من اجل تأمين سلامة وحماية السكان».

وأشار الى ان قصف القوات النظامية «كان قوياً جداً خلال الايام الثمانية الماضية»، موضحاً ان «القوات النظامية قامت باقتحام المنطقة عقب انسحاب الثوار المقاتلين» منها.

وذكر مراسل «فرانس برس» ان الشوارع خلت من المارة، فيما شوهد عدد من السيارات العامة والخاصة وقد تحطم بعضها في حين احترق بعضها الآخر.

وقد شطبت بعض العبارت التي دونت على الجدران بدهان اسود، لكن بقيت عبارة «وإن عدتم عدنا».

وبدأت بعض ورش الصيانة عملها من اجل ازالة اثار الدمار واصلاح ما تم اعطابه.

وذكرت قناة «الاخبارية» السورية ان وفد المراقبين «عاين آثار التخريب والدمار الذي افتعله الارهابيون في مختلف المؤسسات العامة والاملاك الخاصة».

وقد بثت لقطات ظهرت فيها كميات كبيرة من الاسلحة التي تمت مصادرتها بما فيها رشاشات ثقيلة وقاذفات وقذائف مضادة للدروع (ار بي جي).

وكانت ثلاث سيارات تقل المراقبين الدوليين تعرضت الثلثاء لاطلاق نار مجهول المصدر بعد ان اجبرت على مغادرة منطقة الحفة في محافظة اللاذقية، بحسب الامم المتحدة.

وكان المراقبون يعودون ادراجهم بعد ان اجبروا على مغادرة المنطقة حيث تصدت لهم «حشود غاضبة» لدى محاولتهم الوصول الى الحفة و «أحاطت بسياراتهم ومنعتهم من التقدم».

وألقت هذه الحشود الحجارة والقضبان الحديد على سيارات الامم المتحدة قبل ان يعود المراقبون الى مراكزهم بأمان.

ودعت الامم المتحدة اطراف الصراع الى «تأمين وصول المراقبين فوراً ومن دون عوائق إلى مناطق النزاع».

ويتحصن في الحفة وجبل الاكراد المجاور مئات المقاتلين المعارضين، علماً ان الحفة تبعد 16 كيلومتراً من بلدة القرداحة، مسقط بشار أسد.

خيارات إيران في سورية محدودة مع صعوبة موقف بشار

رويترز (14.6.2012)

لا تفوت القيادة الدينية الايرانية فرصة للاستعراض على المسرح الدولي، وقد انعشتها مقترحات بانضمامها إلى مجموعة من القوى الدولية تهدف للعمل على احياء جهود السلام في سورية.

لكن الواقع مختلف بعض الشيء إذ يبدو أن الخيارات امام الجمهورية الاسلامية تنفد بشأن الحفاظ على نفوذها في سورية وبالتبعية توسيع قدرتها على التأثير في الأحداث بمنطقة الشرق الاوسط.

ويقول دبلوماسيون ومحللون ان المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، ليست أمامه مساحة تذكر للمناورة، نظرا لارتباطه بالحملة الدموية التي يشنها بشار أسد ضد المعارضة في سورية، فضلا عن عدم ثقة جماعات المعارضة فيه إلى جانب تعرضه لعقوبات فرضتها الدول الغربية بسبب برنامج ايران النووي.

وتبقى الأداة الحقيقية الوحيدة المتبقية في جعبة ايران، على ما يبدو، هي اثارة الخوف من صراع اهلي دامٍ طويل الأمد في سورية. وتأمل طهران في ان يجبر ذلك الحكومات الغربية على التراجع والتركيز على فكرة العمل مع هيكل السلطة في سورية.

وقال دبلوماسي أوروبي يعمل في طهران "يريد الايرانيون ان يلعبوا دورا لكن لحماية مصالحهم فقط. انه مأزق خطير وليست هناك خطة بديلة. سيكون من الصعب جدا بالنسبة لهم تغيير المنهج."

وسيشكل امتلاك طهران صوتاً في مجموعة الاتصال الخاصة بسورية وفق اقتراح المبعوث الدولي للسلام كوفي أنان وسيلة لها لحماية مصالحها خارج حدودها ويمنحها دورا في تشكيل الاحداث داخل سورية وضمان عدم امتداد الانتفاضات الشعبية التي تجتاح الشرق الاوسط إليها.

لكن هذا الدور يبدو، بالفعل، بعيد المنال، حيث رفضت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اقتراح مشاركة ايران، واتهمتها بمساعدة دمشق في "ادارة القمع" كما ان المسؤولين البريطانيين يواجهون الفكرة بنفس القدر من الامتعاض. ولا يتوقع أحد إمكانية إقناعهما بتغيير رأيهما. وعززت ايران في السنوات الاخيرة تحالفها مع الحكومة "القومية العلمانية" السورية لتزيد من معارضتها لاسرائيل وليكون قوة توازن امام القوى السنية في المنطقة.

وتضع دمشق وطهران في سجل انجازاتهما مواجهة الرئيس العراقي السابق صدام حسين واجبار اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان عام 2000 من خلال دعمهما لجماعة حزب الله.

ولا شك في أن القلق يهيمن على دوائر اروقة الحكم في طهران بسبب الازمة في سورية. لكن الهلع لم يبد بعد على القيادة الايرانية.

وقال دبلوماسي غربي، مشيرا إلى مستوى العنف الدائر، "اذا استمرت الامور على وتيرتها الحالية فسيبقى الايرانيون في راحة نسبية... الروس يتولون كل المهام الصعبة على المستوى الدولي ويمكن أن تكتفي ايران بالوقوف وراءهم."

وفي الوقت الحالي، تبذل إيران كل ما بوسعها لمساعدة بشار على الصمود. ويشمل ذلك تزويده بالتدريب والسلاح والخبرة في مجال الاتصالات لمساعدة قوات بشار في القضاء على جماعات المعارضة المسلحة.

ونقلت وسائل إعلام رسمية الشهر الماضي عن مسؤول رفيع في فيلق القدس القوة الثورية الايرانية التي تركز بشكل خاص على العمليات العسكرية خارج البلاد تلميحه إلى ان القوات الايرانية تنشط داخل سورية.

ورحبت ايران في البداية بموجة الربيع العربي. وتابعت النخبة السياسية الحكام الذين اعتبرتهم طهران حلفاء للغرب وهم يسقطون أمام ما وصفتها "بالصحوة الاسلامية".

لكن الوضع في سورية أوقع السلطة الدينية في ايران في بعض الارتباك الواضح. ففي البداية كان قادة ايران في حالة تحد ثم خفت حدة اللهجة مع تصاعد الازمة. ووجهت طهران دعوات ضمنية للحكومة السورية للاصلاح وتلبية "المطالب المشروعة" للشعب السوري.

لكن مع تثبيت بشار قدميه، عاد زعماء إيران لتأكيد دعمهم له، يحركهم في ذلك تزايد مشاركة قوى اقليمية منافسة... بدأت تمويل جماعات سورية معارضة.

لكن إيران ليست مرتبطة ببشار بقدر ارتباطها بما تمثله قيادته. وتقول مصادر دبلوماسية ان خامنئي يمكن ان يقرر التخلي عن بشار مقابل الحفاظ على اجهزته الامنية.

وقال دبلوماسي، غير غربي، في طهران "ربما تكون ايران مستعدة لما بعد بشار لكنها ليست مستعدة لانتهاء نظام البعث." وأضاف انه ما دام بامكان الايرانيين أن يعولوا على بقاء أغلب المؤسسة الامنية في موضعها فيمكن التخلي عن بشار.

ولمح المصدر إلى مغازلة ايران لجماعات المعارضة السورية. وقال ان اتصالات غير مباشرة جرت مع المجلس الوطني السوري المعارض الذي يتخذ من تركيا مقرا له. واضاف الدبلوماسي "من الواضح انهم يضعون بعض الخطط مع اتصالات محتملة مع المعارضة لكن الموقف مائع جدا."

لكن شخصيات معارضة بارزة تقول انها لا تثق في ايران في ضوء دعمها لاضطهاد بشار لشعبه.

وقال مير جاويد انفار، المحلل السياسي الايراني المولد، بمركز انتر ديسيبلينياري في هرتزليا بإسرائيل، "من الصعب ان نرى اي اعضاء من المعارضة السوري يريدون حتى ان يعرف انهم يتحدثون مع مسؤول ايراني، ناهيك عن العمل معهم... فـ"ذلك سيكلفهم الكثير في ما يتعلق بالشرعية وسيدمر أي علاقات لهم مع اليين او الاتراك."

وهناك أيضا شكوك في أن ايران ربما تحاول الحصول على تنازلات من الغرب بشأن برنامجها النووي.

شاعر سورى يروى لأدباء بريطانيا ثمن معارضة عائلة بشار

رويترز (14.6.2012)

كان عمر ابنة الشاعر السورى فرج بيرقدار ثلاثة أعوام فقط عندما اعتقل بسبب نشاطه السياسى عام 1987 وعندما أطلق سراحه بعفو رئاسى كانت الابنة فى الجامعة.

وفى حين يواصل المجتمع الدولى بذل الجهود لوقف العنف المتصاعد فى سوريا والذى وصفه مسئول فى الأمم المتحدة بأنه حرب أهلية، روى بيرقدار التكلفة الشخصية لمعارضة عائلة بشار التى تحكم سوريا لعشاق الكتاب فى أهم مهرجان أدبى فى بريطانيا ببلدة هاى أون واى الويلزية.

وقال بيرقدار للجمهور فى مهرجان هاى خلال عطلة نهاية الأسبوع "كان هذا أكبر ألم تعرضت له"، وكان ذلك أيضا السبب فى انه اختار المنفى فى السويد على مضض، لافتا إلى أن تجربته مع الحكومة السورية التى يقودها الآن بشار أسد الذى خلف والده (البائد) حافظ أسد فى السلطة جعلته يشعر بالقلق الشديد عندما بدأت الاضطرابات الحالية.

وتابع بيرقدار: " لم اندهش عندما رأيت النظام السورى بهذه القسوة ويطلق النار على الشعب، لكننى اندهشت حقا أن السكان يحاولون من البداية إلى النهاية"، مضيفا أن الشعب السورى "شاكر" لدعم الحكومات الأوروبية، إلا أنه قال "لكن أعتقد أن أوروبا تستطيع أن تفعل أكثر.. أن تدعم مجتمعها المدنى من أجل دعم الشعب السورى".

وولد بيرقدار فى مدينة حمص عام 1951 وسجن بدون تهمة لمدة سبع سنوات تقريبا بعد إلقاء القبض عليه عام 1987 باتهامات أنه كان عضوا فى الحزب الشيوعى. وفى نهاية المطاف حكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما فى 1993. ومن داخل زنزانته كتب الشعر الذى تم تهريبه للخارج.

وفى مهرجان هاى قرأ بيرقدار قصيدة بعنوان: "مرايا الغياب" كتبها فى سجن بالقرب من دمشق فى الفترة بين عامى 1997 و 2000. وقال إن أقارب المعتقلين فى سوريا يترددون فى ذكر سجن أقاربهم. فقد كانت والدته بدلا من ذلك تقول ببساطة إنه "غائب" لكن الجميع يعرفون ماذا يعنى ذلك.

واشنطن تدعم المعارضة السورية بـ"وسائل" لرصد وتسجيل جرائم بشار

وكالات (14.6.2012)

أعلنت مصادر أمريكية متطابقة أمس الخميس، أن الولايات المتحدة تقدم "للمعارضة السلمية" فى سوريا وسائل اتصال تستعمل لرصد وتسجيل "الفظاعات" التى يرتكبها نظام بشار أسد ضد الأطفال والمدنيين العزل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إن هذه المساعدة إلى معارضى بشار تندرج فى إطار الجهود التى تبذلها واشنطن للمساهمة فى الحرية على الإنترنت فى العالم، إلا أنها رفضت إعطاء تفاصيل عن المساعدة، غير أن مصدرا مقربا من الملف أوضح أنها تتضمن هواتف تعمل بالأقمار الاصطناعية من خلال نظام "جى بى اس" من أجل "وضع جدول بأماكن الفظاعات" التى ترتكب فى سوريا.

وأوضحت نولاند أن المبادرات الأمريكية لدفع الحرية من خلال الإنترنت فى العالم تهدف إلى "مساعدة السكان فى الدول التى لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت أو هى مقيدة فيه"، وكذلك التمتع بحقوقهم فى مجال حرية التعبير والإعلام.

وخصصت الولايات المتحدة 76 مليون دولار منذ العام 2008 لهذه البرامج عبر العالم و25 مليون دولار مقررة هذا العام. وحسب مجلة "تايم"، فإن وزارة الخارجية الأمريكية دربت منشقين سوريين على استعمال تكنولوجيا الاتصالات من خلال جمعيات لا ترمى الربح.